صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وغربي بجابة جزائر بني مزغنان بفتح الميم وسكون الزاي وكسر الغين المعجمتين ثم نونان بينهما ألف الأولى منهما مشددة كما في تقويم البلدان عن الشيخ شعيب وبعضهم يسقط النون الأخيرة وفي مسالك الأبصار مزغنانة بزيادة هاء في الاخر .

وهي فرضة مشهورة هناك .

قال في مسالك الأبصار وهي بلدة حسنة على ساحل البحر تقابل ميورقة من بلاد الأندلس بانحراف يسير وبعدها عن بجاية ستة أيام .

ومن المدن التي بأعمال البجاية قسطينة قال في تقويم البلدان بضم القاف وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة من تحت ثم نون وهاء .

قال وعن بعض المتأخرين أن بعد السين وقبل الطاء نونا وحينئذ فتكون بضم السين وسكون النون وهي مدينة من الغرب الأوسط في أواخر الإقليم الثالث قال ابن سعيد حيث الطول ست وعشرون درجة وأربعون دقيقة والعرض ثلاث وثلاثون درجة واثنتان وعشرون دقيقة .

قال في تقويم البلدان وهي على اخر مملكة بجاية وأول مملكة أفريقية .

قال الإدريسي وهي على قطعة جبل منقطع مربع فيه بعض استدارة لا يتوصل إليه إلا من جهة باب في غربيها ليس بكثير السعة ويحيط بها الوادي من جميع جهاتها .

قال في تقويم البلدان ولها نهر يصب في خندقها يسمع له دوي هائل ويرى النهر في قعر الخندق مثل ذؤابة النجم لشدة ارتفاع البلد عن الخندق قال الإدريسي وهي مدينة عامرة وبها أسواق وتجارات .

قال وتقيم الحنطة في مطاميرها مائة سنة لا تفسد .

وشرقي قسطينة في اخر مملكة بجاية مرسى الخرز بفتح الخاء المعجمة والراء المهملة وزاي معجمة في الاخر .

ومنه يستخرج المرجان من قعر البحر على ما تقدم في الكلام على الأحجار النفيسة فيما يحتاج الكاتب إلى وصفه من المقالة الأولى